

وسائل الشيعة

[290] في محاسبة النفس (1) عن أبي ذر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في حديث - قال: قلت: يا رسول الله أوصني قال: أوصيك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله قلت: زدني، قال: عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثيرا (2)، قلت: زدني، قال: عليك بطول الصمت (3)، قلت: زدني، قال: إياك وكثرة الضحك (4)، قلت: زدني، قال: عليك بحب المساكين ومجالستهم قلت: زدني، قال: قل الحق وإن كان مرا، قلت: زدني، قال: لا تخف في الله لومة لائم قلت: زدني، قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد (5) عليهم فيما تأتي مثله ثم قال: كفى بالمرء عيبا أن يكون فيه ثلاث خصال: يعرف من الناس ما يجهل من نفسه، ويستحيي لهم مما هو فيه، ويؤذي جليسه فيما لا يعنيه، ثم قال: يا أبا ذر لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالقف، ولا حسب كحسن الخلق (20542) 5 - وفي (المجالس) عن علي بن أحمد بن عبد الله، عن أبيه، عن جده أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن بن علي بن فضال، عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن أبان بن عبد الملك، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: إن موسى (عليه السلام) لما أراد أن يفارق الخضر قال: أوصني، فكان فيما أوصاه أن قال له: إياك واللجاجة وأن تمشي في غير حاجة، وإن تضحك من غير عجب، واذكر خطيئتك، وإياك وخطايا الناس.

(1) يأتي في الحديث 4 من الباب 96 من هذه الأبواب (2) في المصدر زيادة: فإنه ذكر لك في السماء ونور لك في السماء (3) في المصدر زيادة: فإنه مطردة للشياطين وعون لك على أمر دينك (4) في المصدر زيادة: فإنه يميئ القلب ويذهب بنور الوجه (5) الوجد: الغضب (الصاح - وجد - 2: 547) 5 - أمالي الصدوق